/ صفحة 217 /

لبد اللبد يأتي وصفاً للكثير المتراكب المجتمع، يقال مال لبد: جم كثير وقد جاء هذا قوله تعالـد؛ (يقول أهلكت مالا لبدا) 6 / البلد.

ل ب س

(لَبِسَ ـ لَبَسَ ـ لَبس ـ لِباس ـ لَبُوس)

لبس الشيء كسمع يلبسه لبسا بالضم، ويأتي على الأوجه الآتية:

(ا) لبِسَ فيقال لبس الثوب: استتر به وحاط به جسمه، ولم يأت الفعل في القرآن إلا مع الثياب البهية، قال تعالـد؛ (يلبسون ثياباً خضراً من سندس) 31 / الكهف (يلبسون من سندس وإستبرق متقابلين) 53 / الدخان.

(ب) ويقال؛ لبست المرأة الحلي؛ تحلت به ووضعته موضع الزينة منها.

وقد جاء في الكتاب مع الحلية البحرية، قال تعالى (لتأكلوا منه لحماً طرياً وتستخرجوا منه حلية تلبسونها) 14 / النحل (ومن كل تأكلون لحماً طرياً وتستخرجون حلية تلبسونها) 11 / فاطر.

لبس ولبس الأمر كضرب يلبسه لبساً: خلطه، ويقال لبس عليه الأمر إذا لم يبيته له وجعله منه في شبهة وغمة.

قال تعالى رداً على المشركين الذين يطلبون أن يكون الرسول ملكا: (ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون) 9 / الأنعام. أي ولخلطنا عليهم ما يخلطون حينئذ، إذ يقولون حين يأتيهم الملك في صورة إنسان: إنه إنسان وليس بملك، وقرئ ولبسنا بلام واحدة، كما قرئ وللبسنا بالتشديد.

وقال تعالى لبني إسرائيل (لا تلبسوا الحق بالباطل) 42 / البقرة، أي لا تكتبوا في التوراة ما ليس فيها، فيختلط باطلكم بالحق الإلهي، أولا تجعلوا الحق ملتبساً ومشتبهاً بالباطل الذي تكتبون أو إليه تدعون، ومثله 71 / آل عمران.

وقال تعالى. (أو يلبسكم شيعاً ويذيق بعضكم بأس بعض) 65 / الأنعام.

أي يخلط عليكم الأمر ويجعلكم باختلاف أهوائكم فرقا شتي متناحرة متشابكة.